

كوا ليسا

قال مصدر أمني معنيّ بالمفاوضات اليمنية إن بداية إحداث اختراق في ملفات أمنية، مثل تبادل المعتقلين، تشكل خطوة هامة نحو خطوة قيد البحث هي تشكيل مجلس عسكري موحد يختار وحدات متفقا على الثقة بها للتسليم العاصمتين الأهمّ صنعاء وعدن، وتشكل فرصة لدخول المفاوضات مرحلة البحث في تشكيل حكومة وفاقية تتولى التحضير لدستور جديد وانتخابات رئاسية وبرلمانية.

الجهادي في بلدة خان طومان جنوب حلب. تقع بلدة خان طومان في منطقة جبل سمعان على بعد 10 كيلومترات في الجنوب الغربي من مدينة حلب، وتنبع أهميتها الاستراتيجية من نقاط عدة، أبرزها أنها تعد المعقل الرئيسي لمسلحي ما يسمى «جيش الفتح» الذي يضمرّ فصائل عدة منها «جبهة النصرة» و«أحرار الشام»، كما أنها تشكل البوابة الجنوبية الغربية لمدينة حلب ونقطة عبور رئيسية نحو ريف حلب الغربي والشمال على حد سواء باعتبارها النقطة الأقرب للاتوتستراد الدولي (دمشق - حلب)، والسيطرة عليها تسمح للجيش السوري بقطع خطوط إمداد المسلحين وفتح الطريق نحو مطار «أبو الظهور» العسكري الذي تسيطر عليه «جبهة النصرة» المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، وتشكل سيطرة الجيش على بلدة خان طومان خطراً كبيراً على الفصائل المسلحة على أكثر من محور، إلى جانب تأمين كلية المدفعية والتسلح في منطقة الراموسة التي تعرّضت لهجمات عدة من قبل المسلحين في وقت سابق.

تصريح داوود أوغلو تُرجم عملياً على الأرض من خلال الإشراف التركي المباشر على غرفة عمليات «جيش الفتح» المشكلة من 8 فصائل مسلحة لقيادة المعارك، والتي تضمّ «جبهة النصرة - أحرار الشام - فيلق الشام - جند الشام - جند الأقصى - جيش الفتح - جيش النصر ولواء بدر». خطوة أخرى، أقدمت عليها تركيا لتسهيل دعم المجموعات المسلحة بالعتاد والأفرار، وذلك بعد أن فتحت معبراً سرياً بطول 2 كيلومتر يصلح لنقل الأسلحة الثقيلة كالدبابات والمجنزرات ويمتدّ من الأراضي التركية إلى قرية «حوار كلس» شمال شرق مدينة أعزاز بريف حلب الشمالي.

استغلت الجماعات المسلحة في سورية: هذا الدعم الكبير التي من تركيا والسعودية لتشنّ هجومًا عنيفًا على ريف حلب الجنوبي، تحديداً بلدة خان طومان الاستراتيجية التي حرّرها الجيش السوري وحلفاؤه نهاية العام الفائت. هجوم المسلحين، تزامن مع هدنة معلنة برعاية أميركية - روسية، التزم بها الجيش السوري قدر المستطاع، إلا أنّ المسلحين ضربوا بالهنته عرض الحائط وأطلقوا أكثر من 2000 قذيفة وصاروخ خلال عشرة أيام على نقاط عدة من حلب وريفها وأسفرت عن استشهاده العشرات من النساء والأطفال. خاض الجيش السوري وحلفاؤه معركة ضخمة في خان طومان ضدّ «جيش الفتح»، الذي حشد آلاف المقاتلين، وتمكن الجيش خلال المعارك من القضاء على العديد من الإرهابيين بينهم قادة ورؤوس كبيرة من مختلف التنظيمات، حيث كانت مواقع المجموعات المسلحة تعترف يوماً بعشرات القتلى والجرحى في صفوفها.

قدم الجيش السوري وحلفاؤه في هذه المعركة العديد من الشهداء الذين بذلوا دماءهم لتلبية الواجب ودفاعاً عن المقدسات، حيث أعلنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أسماء 13 مستشاراً عسكرياً قُضوا شهداء أثناء قيامهم بواجبهم

■ فتحي نظام

تتزامن المعارك التي تشهدها جبهة حلب شمال سورية، خصوصاً ما يجري في بلدة خان طومان مع تصريحات أطلقها كل من وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ورئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو في الأسبوع الأخير، وقد تطرّقاً خلالها إلى تزويد المسلحين في سورية بأسلحة نوعية وإرسال قوات برية إلى الداخل السوري لمساندة المجموعات المسلحة.

وزير الخارجية السعودي «عادل الجبير»، صرّح الاثنين الفائت خلال اجتماعه بوزير الخارجية الأميركي جون كيري في جنيف، «إنه في حال لم يتمّ حل الأزمة السورية من خلال العملية السياسية، «سيتمّ عبر السلاح» مما يشكل دليلاً على ترويض سورية في دعم الجماعات المسلحة في سورية، بأسلحة تتجاوز من خلالها كسب أوراق سياسية للاستفادة منها في الجولة الثالثة المزمع عقدها في العاشر من أيار الحالي.

وتعليقاً على تصريحات الجبير، أكد الخبير العسكري حسن الحسن أن وزير الخارجية السعودي هذه قبل أيام بأنه سيتمّ تزويد ما أسماه «المعارضة المعتدلة» بصواريخ فائقة، وعندما تصدر السعودية تصريحات كهذه، فهذا يعني أنّ الأسلحة الفائقة قد وصلت فعلاً، ما يُعتبر انتهاكاً لجميع الاتفاقيات الدولية، والهدنة التي تمّت بإشراف روسيا والولايات المتحدة الأميركية».

تصريح الجبير تزامن مع كلام رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو الذي صرّح بدوره «أنّ تركيا مستعدة لإرسال قوات برية إلى سورية عند الضرورة»، مضيفاً «نحن مستعدون لاتخاذ جميع الإجراءات التي تحتاجها سواء داخل تركيا أو خارجها لحماية أمننا»، على حدّ زعمه.

ترامب يسمح لعمدة لندن الجديد بدخول أميركا!

وعذ المرشح الجمهوري المحتمل للانتخابات الأميركية دونالد ترامب، بأن يسمح لعمدة لندن الجديد المسلم «صديق خان» بزيارة الولايات المتحدة؛ في حال فوزه بالانتخابات الرئاسية الأميركية.

وقال المرشح المحتمل للحزب الجمهوري دونالد ترامب: «إنه» توجد حالات استثنائية على الدوام»، مضيفاً أنه سعيد لكون «صديق خان» أصبح عمدة لمدينة لندن.

وكان ترامب سابقاً قد دعا إلى فرض حظر على دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة، مشيراً إلى وجود «أماكن ذات مستوى رادكالي عالٍ جداً (في لندن)، حيث يُخشى رجال الشرطة هناك على حياتهم».

من جهة أعلن «صديق خان» أنّ معتقداته الدينية لن تسمح له بزيارة الولايات المتحدة في حال وصول ترامب إلى السلطة هناك.

تجدر الإشارة إلى أنه ظهرت في بريطانيا دعوات تطالب بحظر ترامب من دخول المملكة المتحدة، وأنها 100 ألف شخص خلال عدة ساعات من انطلاقها، غير أنّ البرلمان البريطاني لم يدعمها.

وانتخب «صديق خان» مرشح حزب العمال البريطاني، كأول مسلم ليتولى منصب عمدة العاصمة البريطانية لندن، وذلك في الانتخابات المحلية التي جرت الخميس 7 أيار الماضي.

الحرس الثوري؛ لدينا مدن كاملة تحت الأرض خاصة بالصواريخ، والقطع البحرية روحاني؛ سقاضي الولايات المتحدة لسرققتها أموال الإيرانيين



أكد الرئيس حسن روحاني أنّ بلاده ستعقب قضية قرصنة ملياري دولار من أرصدها من قبل القضاء الأميركي، عبر المؤسسات الدولية، ولن تسمح لواشنطن بابتلاعها.

روحاني أضاف أنّ هذه الأموال هي من عائدات المصرف المركزي الإيراني، وإنّ قرصنتها خطوة ستلحق القانونين الدولية، مشيراً إلى أنّ إيران ستلاحق المعتدين في هذه القضية عبر المحكمة الدولية، داعياً الشعب الإيراني والمؤسسات الحكومية إلى الوحدة، مؤكداً أنّ الحكومة والبرلمان يقفان جنباً إلى جنب في حل المشاكل المعالقة.

من جهته أكد رئيس البرلمان الإيراني «علي لاريجاني» ، أنّ السطو الأميركي على الأرصدة الإيرانية يتعارض مع القوانين الدولية، ونشبه أفعال قطاع الطرق، مشيراً أنه عندما لم تسمح القوانين المحلية الأميركية بمثل هذا الفعل بادر الكونغرس إلى تشريع قانون خاص بهذه القضية.

وشدّد لاريجاني على ضرورة عدم تجاهل هذا الفعل، داعياً الخارجية الإيرانية إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمحاكمة قادة الولايات المتحدة أمام محكمة أممي والدفاع عن حقوق الشعب الإيراني، داعياً لجنة الدفاع القومي والسياسة الخارجية في البرلمان إلى متابعة القضية.

وكان 103 عضو من أعضاء مجلس الشورى الإيراني طالبا أول من أمس الرئيس روحاني بإعادة النظر في تنفيذ بنود حاصلة المفاوضات النووية، بسبب عدم التزام الطرف الأميركي بتنفيذ بنود هذا الاتفاق.

ودعا النواب إلى تحديد الموعد النهائي لإعادة النظر في الخطوات الطوعية الإيرانية طبقاً للقانون الرد بمثل، في حالة عدم استرداد الأموال الإيرانية المسروقة في البنوك الأميركية.

في غضون ذلك، نفى وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان، أنّباء تناقلتها وسائل إعلام زعمت أنّ إيران أجرت تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ باليستي متوسطة المدى، وقال «لم نقم بإطلاق أية صواريخ يمثل هذا المدى في الأوتة الأخيرة».

من جانبه، أعلن الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض، جوش ارنتس، خلال موجز صحفي، أنّ الولايات المتحدة تحاول الوصول إلى الحقيقة حول الحادث، قائلا «سمعنا التصريحات الإيرانية عن إطلاق جديد لصاروخ باليستي، كما نعلم عن تصريحات وزارة الدفاع (الإيرانية) التي تنفي مثل هذا الإطلاق، وإنّ نحاول فهم ما حدث».

وفي السياق أعلن دهقان، أنّ قوات الدفاع الجوي الإيرانية تسلمت صواريخ «أس-300» الروسية، وبادت بحوزة الدفاع الجوي في قاعدة «خاتم الأنبياء»، التابعة للحرس الثوري، مشيراً إلى أنّ إيران تعمل على مشروع مشابه داخل البلاد، ومن المتوقع أنّ يكون جاهزاً في غضون السنة القادمة.

الى ذلك، أكد قائد القوات البحرية للحرس الثوري الإيراني الأدميرال علي فدوي، أنّ الأميركيين والثقون من أنّ إيران ستغرق السفن الحربية الأميركية في الخليج ومضيق هرمز وبحر عمان إذا ارتكبوا أي خطأ.

فدوي أضاف أنّ «الشيطان الأكبر سعى إلى إيجاد حلفاء إقليميين وغير إقليميين أيضاً في

هذه المياه، ولإنك فإن انتشارهم العسكري ليس انتشاراً عادياً»، مشيراً أنّ هناك الآن 60 قطعة بحرية عسكرية أجنبية متواجدة في هذه المنطقة ومعظمها أميركية وفرنسية وبريطانية.

وحول مقرات القوة البحرية للحرس الثورة تحت الأرض قال فدوي «الجبال الشامقة، والسواحل المناسبة في المنطقة، أوجدت لنا طرفاً جغرافياً جيداً لإيجاد منظومة دفاعية قوية وحكمة».

واعتبر أنّ مؤسسة «حرا» التابعة للقوة البحرية للحرس الثوري تملك الرقم القياسي العالمي في حفر الانفاق، حيث بدأت ذلك منذ عام 1990، وهناك اليوم مدن تحت الأرض خاصة بالصواريخ، والقطع البحرية، حيث تنطلق قطعنا منها بدلاً من الموانئ، وهذا ما يزيد من مستوى أمنها.

وأوضح العميد فدوي «أننا تمكننا من زيادة سرعة صواريخنا البحرية وطوربيداتنا إلى 80 نات (وحدة سرعة بحرية)، وقد تمّ مؤخراً إجراء اختبار حول ذلك، من أجل الإنتاج الصناعي، موضحاً أنّ سرعة الطوربيدات والصواريخ البحرية لا تتعدى 35 نات إلا في الأحلام، وأنّ الفرقاطات الأميركية لا تتعدى سرعتها 31 نات».

«الشيوخ» البرازيلي يمضي قدماً في مساءلة روسيف



أعلن مجلس الشيوخ البرازيلي، عن نيته مواصلة إجراءات إقالة الرئيسة ديلما روسيف من منصبها، حسبما نقلته محطة «بي بي سي» أمس.

وأوضح «برنان كالهروس رئيس مجلس الشيوخ البرازيلي» أنّ المجلس سيبحث هذه المسألة، مضيفاً أنّ التصويت سيجري كما كان مخططاً له سابقاً.

من جهتها أفادت وكالة «فرانس برس» أنّ المدير مارانيو القائم بأعمال رئيس مجلس النواب البرازيلي؛ وافق على بحث مجلس الشيوخ مسألة إقالة الرئيسة ديلما روسيف، متخلياً بذلك عن قراره السابق بشأن إلغاء هذا الإجراء.

وكان مجلس النواب البرازيلي قد صوت في نيسان الماضي على اقتراح إقالة الرئيسة ديلما روسيف من منصبها، حيث حصل الاقتراح على ثلث الأصوات اللازمة كما يتطلب دستور البلاد.

غير أنّ المدير مارانيو القائم بأعمال رئيس مجلس النواب البرازيلي، ألغى أول من أمس نتائج التصويت، بحجة ارتكاب أعضاء إجرائية أثناء التصويت الذي أجراه مجلس النواب في 17 نيسان الماضي، مضيفاً أنّ المجلس بحاجة إلى التصويت مرة أخرى.

وفي حال صوت مجلس الشيوخ هذه المرة على إقالة روسيف من منصبها فإن نائبها ميشال تامر سيصبح رئيساً مؤقتاً وسيبقى لحين إجراء انتخابات جديدة في 2018.

يُذكر أنّ المعارضة البرازيلية تحاول منذ عدة أشهر عزل الرئيسة روسيف من منصبها، وتدعو إلى بدء التحقيق في تورطها بانتهاكات ضريبية واستخدام أموال الحكومة لتمويل حملتها الانتخابية عام 2014.

ونفت روسيف نبيات أنّ تكون ارتكبت أي مخالفة أو جريمة تصوغ تقديمها للمساءلة، وتعددت من البداية بمقاومتها بكل الوسائل القانونية الممكنة.

مقتل شخص بعملية طعن جنوب ألمانيا

أفادت تقارير إعلامية بأنّ شخصاً قُتل وأصيب 3 آخرون، بجروح في عملية طعن نفذها رجل مسلح بسكين في محطة قطارات في مقاطعة بافاريا الألمانية.

وأوضحت الشرطة أمس، أنّ الحادث وقع في محطة قطارات بلدة «غرايفنج باي مونخ» في جنوب بافاريا في الساعة الخامسة صباحاً، مؤكدة اعتقال الجاني.

ولم يستبعد متحدث باسم الشرطة أنّ يكون «الإسلاميون المتشددون» متورطين في هذا الحادث، مشيراً إلى أنّ الشرطة تدرس إفادات شهود عيان قالوا إنّ الرجل المعتدى صرخ خلال هجومه بشكل عشوائي على المارة «الله أكبر».

الشرطة أضافت في بيان «إن رجلاً يبلغ من العمر 50 عاماً لُفّظ أنفاسه في المستشفى متأثراً بجراحه»، وتابعت أنّ المصابين الآخرين الذين طعنوا تتراوح أعمارهم بين 43 و58 عاماً».

وأشارت أنّ «المتهم صرح بكلمات أثناء الهجوم، تشير إلى أنّ هناك دافعاً سياسياً، مضيفاً أنه ألقي القبض عليه وليس هناك مشتبّه بهم آخرون».

صواريخ روسية متطورة لاخترق الدرع الأمريكية



وأوضح أنّ المنظومات الروسية الجديدة للصواريخ تمتاز بقدرات موسعة لاخترق الدرع الصاروخية الحالية، التابعة للولايات المتحدة والمنظومة المستقبلية التي تسعى واشنطن لتطويرها؛ وأوضح أنّ الصناعة الحربية الروسية تستطيع تحقّق هذا الهدف عن طريق تقليص المسافة الضرورية لتسارع الصاروخ، وبفضل تزويده برؤوس قتالية جديدة من الصعب التنبؤ بمسار تحليقها، واختراع سبل جديدة لاخترق الدروع الصاروخية.

وأكد «الجنرال» أنّ المخاطر التي تشكلها الدرع الأمريكية في أوروبا تبقى محدودة، ولا تحد في الوقت الراهن من قدرات قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية بشكل ملموس.

أعلنت قيادة قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية في روسيا ، أنّ الصناعة الحربية الروسية تطور أنواعاً جديدة من الصواريخ الباليستية ، ستكون قادرة على اختراق الدرع الصاروخية الأمريكية.

وقال الجنرال «سيرغي كاراكيف» قائد قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية أمس، إنّ الصناعة الحربية الروسية تعمل بنشاط على تطوير صواريخ قادرة على تجاوز الدروع المضادة للصواريخ، موضحاً «أنّ الولايات المتحدة لا تتوقّف عند ما حققته، بل تواصل تطوير منظومتها المضادة للصواريخ، وتبشر في إطار هذه الجهود بعض عناصر المنظومة في أوروبا. ولذلك إننا نغير اهتماماً خاصاً لاخترق الدروع الصاروخية لدى تطوير منظومات صاروخية جديدة».

لكن الواقع على الأرض يختلف تماماً، لأنّ واشنطن تريد استبدال ورقة «داعش» ب«النصرة» لتحقيق مكاسب جديدة والاستمرار في ابتزاز موسكو في ما يخص الحل في سورية وضمّان ثبات وتيرة الحرب السورية على هذا الحال.. في المجمل فإنّ خطوة واشنطن المقبلة قد تكون دفع تثبيت «النصرة» وصعود نجمها لضمان إعلانها الإمارة المزمومة في الشمال السوري وخلق واقع جديد يعيّن لحد جديد عليها قد تدفع الدولة السورية وحلفاؤها إلى تقديم تنازلات إضافية. كما أنها تشكل حلقة في سلسلة على طريق استفاد مقررات الدولة السورية، إضافة إلى تأخير ومنع معركة حلب المقبلة، والتي تشكل الأساس في مسار إنهاء الإرهاب في سورية، والتي إن تأخرت أكثر فستبقى تنزف دمشق ومن ورائها بغداد من البندقية نفسها التي صنعتها واشنطن...

وثائق بنما؛ العاهل السعودي مؤل حملة «نتياهو» 2015

زُعم تشكيك روسيا في نوايا مسربي الوثائق المسربة المعروفة إعلامياً باسم «وثائق بنما»، واعتبارها وثائق مسيبة وموجهة، إلا أنّ بعض الأوراق الواردة في هذه الوثائق أثارت جدلاً، خاصة مع عدم خروج أحد الأطراف لنفيها.

وفي مقدمة هذه الأوراق، ما دلّ على تمويل ملك السعودية الملك سلمان بن عبدالعزيز للحملة الانتخابية لرئيس وزراء كيان العدو «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو.

وقالت إحدى الوثائق المسربة، التي تخضع للتحقيق والتدقيق من جانب 400 صحفي على مستوى العالم، إنّ العاهل السعودي، مؤل الحملة الانتخابية لتنتياهو العام الماضي.

وحسب الجزء الثاني من وثائق بنما، التي نُشرت أول من أمس، فإن الملك سلمان أودع 80 مليون دولار لدعم حملة نتنياهو في آذار عام 2015، من خلال وسيط، وهو سورج إسباني يدعى «محمد إباد كياتي»، حيث أودعت الأموال في حساب رجل الأعمال الميخائي «تيدي ساغي» الذي خصصها بدور لدعم حملة نتنياهو.

ونقل عن عضو الكونغرس ورئيس حزب العمل «الإسرائيلي» إسحاق هرتسوغ حسب الوثيقة المسربة وأودع الملك سلمان 80 مليون دولار لدعم حملة نتياهو 2015 من خلال «كيالي»، في حساب شركة في جزر «فيرجن» البريطانية، التي يملكها الملياردير ساغي.

يُذكر أنّ محمد إباد كياتي، هو رجل أعمال سوري يحمل الجنسية الإسبانية، وهو أحد القربى من الملك السعودي الحالي ورجل أعمال كبير ومقرب أيضاً من سعود بن نايف، أمير الكويت الشرقية، الشقيق الأكبر لولي العهد وزير الداخلية محمد بن نايف.